٤٦٨٧

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي والثقافة

تراثنا

من البيئة العُمانيّة

بقلم : تي . جي . والكنسون

و

بقلم : ريفيد ل . هاريسون

فبراير ١٩٨٣

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي
المكتبة
الرقم العام : ٧٦٨
الرقم الخاص :

مشروع حقول صَحارا القديمة

بقلم : تي . جي . ولكنسون

مشروع حقـــول صحار القديمـــة

بقلم تى • جى • ولكنسون

أثناء عمليات المسح التى أجريت عام ١٩٧٣ ضمن عملية هارفارد الأثرية لمسح عمان لاحظ وليامسون (١) أن مدينـــة صحار ، التى كان لها شأن تجـــارى عظيم فى القرن التاسع والعاشر الميلاديين ، كان يحيط بها فيما مضى حزام عريض من الزراعة المكثفة •

وظاهر أن هـــذا الحزام كان يمتد الى داخل البلاد وراء حـــدود الزراعة المروية اليوم ، وقدرت مساحتها بحـــوالى ١٠٠ر٦ هكتار (٢) ، وهى مساحة تبلغ أربعة أضعاف مساحـــة الزراعة على نفس الامتداد على الساحل •

أضف الى ذلك أن هـــذه المساحة لا تقل الا ٦٠٠ هكتار عن جميع مساحة الأرض المروية الموجودة اليوم على امتداد الباطنة من حدود الامارات العربية المتحدة شمالا الى الخابورة جنوبا (٣) (الشكل ١) •

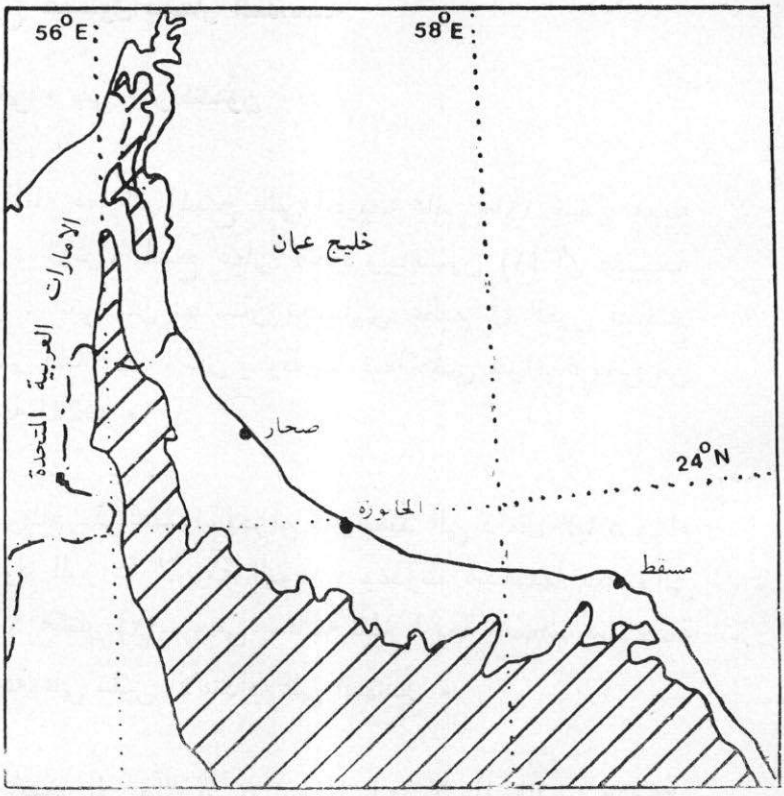

الشكل ١ : موضع صحار من الباطنة

ولا بد أن توفير ماء الرى لهذه المساحة كان يستلزم قيام نظام متطور لتوصيل المياه ، ويزيد معرفتنا به أهمية اليوم أن قلة موارد المياه فى الباطنة من العوامل التى تحد التنمية الزراعية .

ولذا أقيم مشروع حقول صحار القديمة كى نحدد ونرسم مساحة الزراعة المكثفة القديمة ، ولكى نصف نظم توصيل الماء التى استعملت ولكى نفهم على وجه العموم كيف كان سكان صحار فى العصور الوسطى يستغلون الأرض (٤) .

وكان أملنا أيضاً أن المشروع سيسهم فى دراسات يومنا هذا للتنمية الزراعية وموارد المياه .

البيئة الطبيعية

يشكل ساحل الباطنة فى جوار صحار حزاما عرضه من ١٣ — ١٤ كم من الأرض السهلية المنخفضة تحيط بسفوح جبال الحجر الغربى .

والسهل عند أطراف الجبال مكون من حصى ينتشر من مخارج الأودية ، وهذه الانتشارات المروحية تنحدر جانبيا

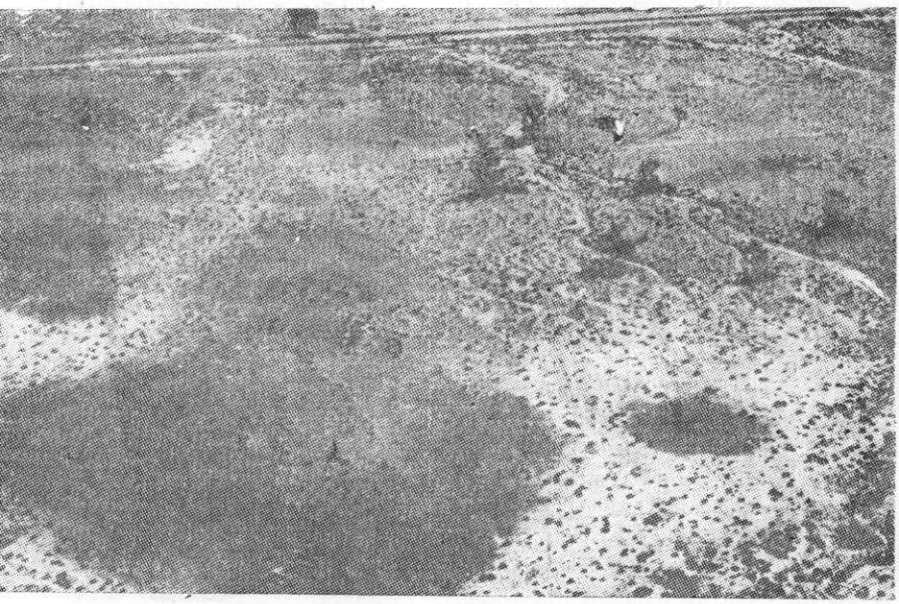

اللوحة ١ : منظر للمصنوعات المبعثرة فى جوار أ الشكل ٥ المساحة الداكنة فى وسط الصورة هى مصنوعات مبعثرة تكون بضعة تلول صغيرة ، والذى عليهA حفر عنه ، انظر متن المقالة • والى اليمين تقـــوم نبيثة بئر جلية يزيد فى حواشيها اليـــوم رواسب السيل •

لتشكل منطقة من مراوح غرينية تنحدر بدورها الى البحر على شكل رسوبيات أكثر نعومة من طمى الرمل والصلصال •

ورغم أن معدل سقوط الأمطار على الساحل ضئيل (لا يعرف اليوم ولكن يقدر بحوالى ٨٠ سم فى السنة) الا أن الجبال التى وراءه يسقط عليها مطر أكثر من ذلك بقليل فيجرى فائضه من منحدراتها الوعرة التى ينفذ الماء فيها الى طبقات الأرض الحاملة للماء فى السهل الساحلى •

فتخزن هذه الطبقات ماء كان لولا ذلك يضيع فى البحر ، وبسبب هذه المزية تستطيع مستوطنات فى شريط على طول السهل الساحلى كله أن تعيش على آبار قريبة الغور •

وهذه المنطقة تشغلها اليوم منطقة ضيقة من بساتين النخيل لا تكاد تبعد عن البحر أكثر من ٢ كم الا فيما ندر ، على حين نجد وراء ذلك أيضا تربة ناعمة خصبة الى حد ما صالحة للفلاحة تمتد الى مدى ٦ كم عن البحر ، وهى أرض متاحة للاستغلال إذا سمحت بذلك الأحوال الاقتصادية والموارد المائية •

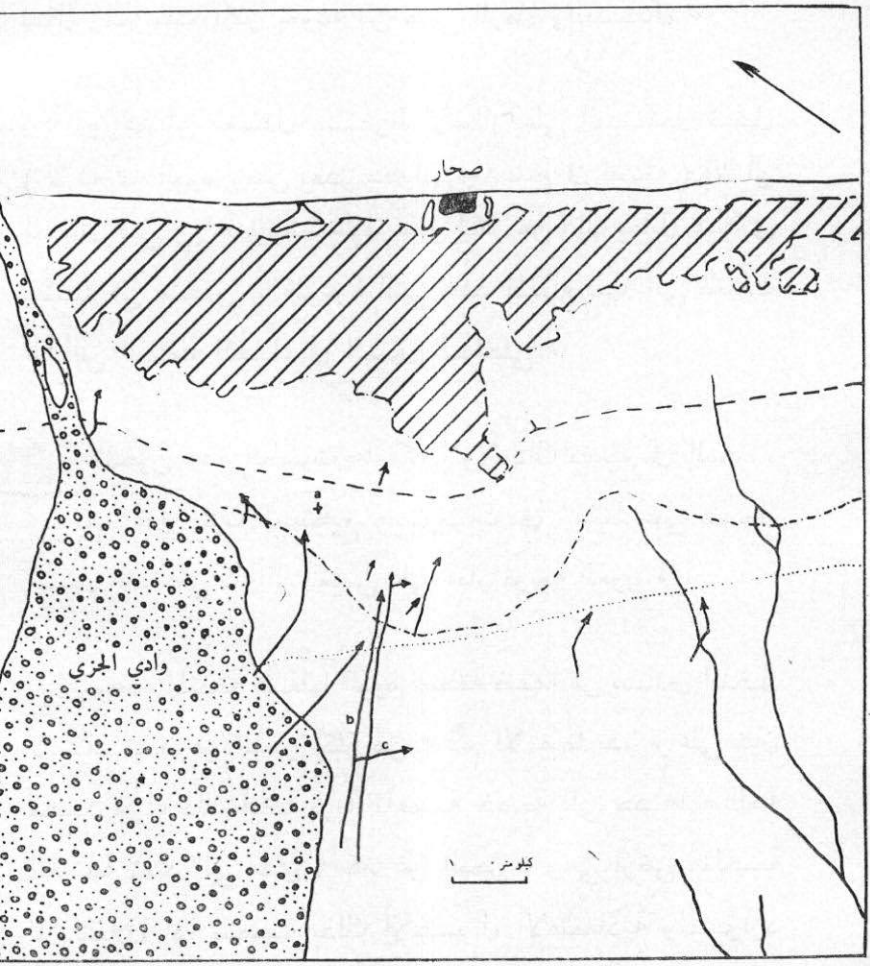

الشكل ٢ : توزيع الفلاحة المكثفة فى العصور الاسلامية المتوسطة

تابع تعريف الشكل ٢ :

١ ــ بساتين النخيل التى تزرع ريا فى يومنا هــذا •
٢ ــ مسايل وديــان •
٣ ــ طريق شناص مطرح •

٤ ــ منطقــة مصنوعات مبعثرة كثيفة (أكثر من ٥ر٢ من الشقف فى المتر المربع) • ووراء هذا الحفر انخفضت كافة الشقف انخفاضا سريعا جدا • وعلى جانب الطريق المواجه للبحر كانت بعثرة المصنوعات غير متصلة بسبب السكنى فى وقت لاحق ولسبب الترسبات •

٥ ــ منطقة بعثرة شقف لها حد أقامته الرسوبات المتاخمة •
٦ ــ خط الحد المقترح الداخلى للزراعة قبل أن يزيل فعل السيول البينات •

وضع خرائط تبين استعمال الأرض

يحدث أحيانا أن أشكال الحقول وجدران الأرض القديمة يمكن تميزها بسهولة ضمن المناطق الواقعة خلف المواقع الأثرية وبذلك يمكن وضع خرائط لمناطق استعمال الأرض فى القديم •

أما فى صحار فان هذه الظواهر كانت معدومة بسبب طبيعة الأرض والمواد المستعملة فى بناء حدود الأراضى ، ولذا كان

لا بد مـــن الاعتماد على بينات غير مباشرة فى تحديد الأرض المزروعـــة من قبل •

(١) بقايا صناعية مبعثرة : وجـــد بساط كثيف من شقف الفخار والصدف ونفاية المعادن والحصى وكسر الآجرّ مبعثرا فوق سطح الأرض فى أماكن وراء حدود بساتين النخيل اليوم (الشكل ١) •

ويمكن تتبع هذه البقايا المبعثرة الى مسافة ٥ ١/٢ كم عن المدينة القديمة • ورغم أن هذه البقايا الانسانية الصناعية يمكن أن تقرن حيث هى بعدد كبير من التلول الصغيرة الا أنها أكثر وأوفر من أن تكون جاءت من هذه التلول ــ إذا صح أنها تشكل آثار مستوطنات •

ومثل هـــذه البقايا المبعثرة يكثر أن توجـــد فى المناطق الزراعية التى وراء المواقع الأثرية ، وهى تنتشر فى حالات كثيرة على سطح الحقول القديمـــة •

وهى بذلك تشكل بقايا لم تتحلل كان فى السماد القديم الذى كان ينقل من أكوام الزبالة والقمامة القائمـــة فى المدينة ، حيث اختلطت كسر الفخار ونفايات أخرى غير عضوية مع القمامة ،

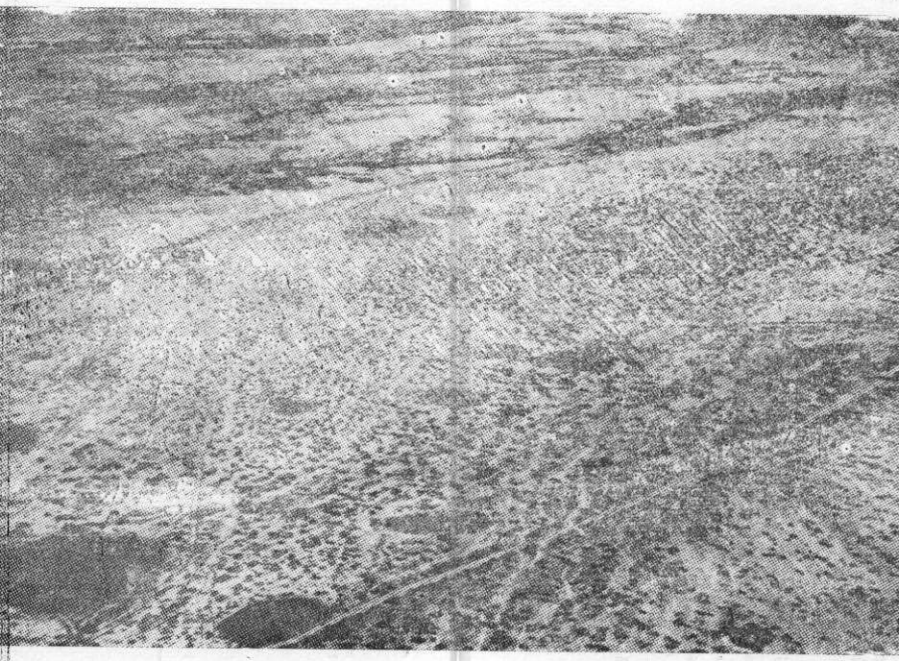

اللوحة ٢ : منظر جوى مائل لمجموعة من نبائت الآبار ترجع الى القرون ٩/١٠ — ١٢/١٣ للميلاد • هذا الموضع شمال الجنوب الشرقى من الشكل ٣ ، أنتج الترسب بفعل السيول انتشار الرمال المنجرفة (ذات اللون الفاتح فى الصـــورة) • والنبـــائت الثلاث فى وسط الصـــورة تتراوح فى قطرها بين ٢٠ — ٣٠ متراً •

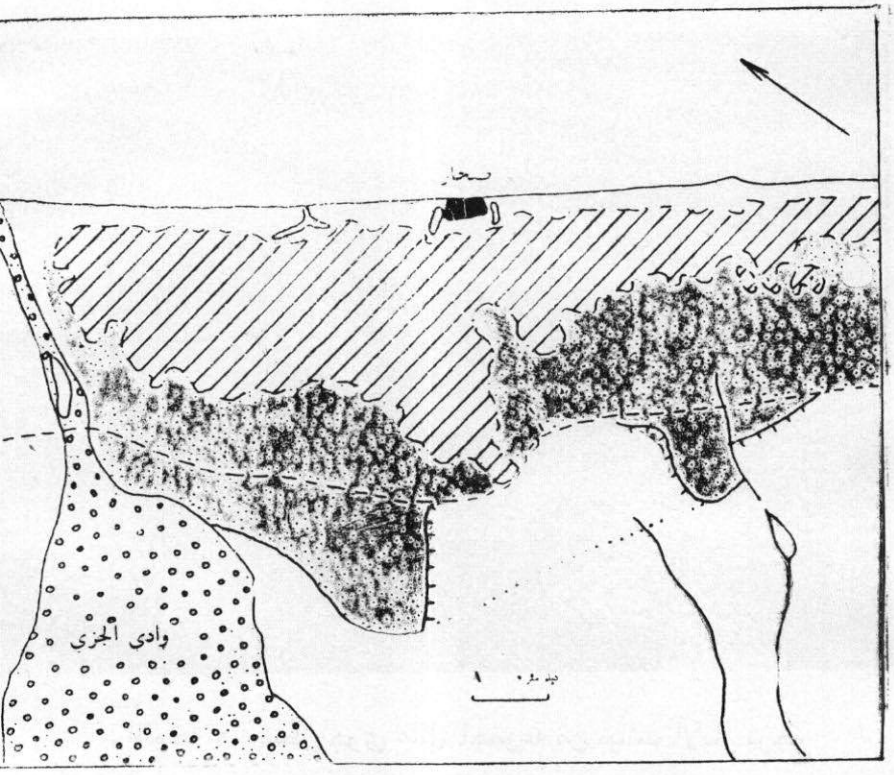

الشكل ٣ : موارد المياه فى العصور الوسطى •

تابع تعريف شكل ٣ :

١ — بساتين النخيل التى تزرع ريا فى يومنا هذا •

٢ — مسايل وديـــان •

٣ — طريق شناص — مطرح •

٤ — فلج تحت الأرض / وفوقها •

٥ — الحد الداخلى لنبائت الآبار ، بما فى ذلك ما فى المنطقة البيضاء بعد القرن السابع عشر للميلاد •

٦ — خط تساوى سطح المياه الجوفية على عمق ١٦ مترا •

٧ — انظر المتن •

وعندما طرح السماد على الحقول القديمـــة المحيطة بالمدينـــة تخلف عنها بقايا صناعية رقيقة الانتشار زادها تركيزا حـــول صحار فيما بعد هبوب الرياح •

ورغم أن هذه البقايا عند صحار تختلف كثافة الا أنه أمكن رسم خريطة لها فى مواقعها ، ثم استعين بحدود المناطق الكثيفة لبعثرة شقف الفخار على معرفـــة الحـــدود التقريبية للأرض التى يجرى تسميدها فى الزمن القديم •

وقد استدعى رسم الخرائط اقامة خطوط تقاطع عرضية على خط قاعدة جعل موازيا للساحل ثم جمعت نماذج من هذه المقاطع العرضية على مسافات محددة ، ثم حصر عدد شقف الفخار التى جمعت من كل مربع وأمكن اقتراح تاريخ لعملية التسميد .

وكثافة شقف الفخار مبينة فى الشكل ٣ ، وهو يظهر المنطقتين الرئيسيتين اللتين رسم لهما خرائط من بين مناطق البعثرة الكثيفة لشقف الفخار .

وقد اكتشف فى كلتيهما كميات وافرة من شقف فخّار القرنين التاسع والعاشر على حين أن آنية مشطبة مرقنة وآنية صينية من القرنين الثانى عشر والثالث عشر كانت شائعة فى الجزء الجنوبى الشرقى .

وبين منطقتى البعثرة الكثيفة كانت تمتد مساحة من الأرض تقل فيها الشواهد على الآثار القديمة ووراء الحدود الخارجية لهذه المساحة ، عند التربة المختلطة بالحصى فى رواسب لسيل الخارجية ، كان الشقف نادرا أو معدوما .

(٢) التلول : هذه المظاهر المنخفضة المدورة يتراوح قطرها بين ٢٠ — ٣٠ مترا ويتباعد بعضها عن بعض ٢٠ — ٤٠ مترا (اللوحـــة ٢) ٠

ويغلب عليها أن تكون مغطاة بحصى يكون فيه عادة بعض البقايا الصناعية التى يمكن تأريخها ، على حين أن هذا الغطاء الظاهرى يقع تحته تل أساسى مكون فى الدرجة الأولى مـــن رسوبات ناعمة مثل رسوبات السهل المجاور ٠

ورغم أنه فى ظاهر سطحها تشبه تلول مستوطنات صغيرة الا أن هذه المظاهر ، التى تمتد الى الحدود الخارجية للمناطق الكثيفة لبعثرة البقايا الصناعية كانت تتطلب تنقيبا حتى يكشف بذلك عن وسائل البناء وكذلك عن علاقاتها بمناطق بعثرة البقايا الصناعية المحيطة بها ٠

وقـــد جرى فحص طبيعـــة تل واحـــد منها يقـــع عند الشكل ٤ (أ) بواسطة خندق حفر خلال وسطه ٠ ولم نلق مظهرا من مظاهر البناء بل وجدنا فى التل طبقات من بضعة عدسات من الحصى بعضها ملتصق بفعل تراكم جـــير طبيعى وكـــذلك طبقات سفلى من رمال سفتها الرياح ٠

وفى مناطق قريبة كشفت قصبات آبار محفـورة حديثا طبقات من الحصى على أعماق أكثر من ٥كم تحت مستوى الأرض ، على حين أن هـذه الطبقات عند مستوى المـاء الجوفى كانت ملتصقة التصاقا ضعيفا بفعل الجير .

ومن هذه البينة ومن سواها تمّ استنتاج أننا نقبنا فى نبيتة استخرجت من قصبة بئر عميقة وأن المظهر كان فى أصله يتكون من بضعة تلول صغيرة ربط بينها فيما بعد وجعلها مظهرا واحدا رمال سفتها الرياح وكذلك اعادة توزيع مادة التلول فى مواضع معينة .

ودلت الاستطلاعات أن الآبار القديمة كانت تمتد تقريبا الى طرف المنطقة الكثيفة من بعثرة شقف الفخار حيث مستوى المياه الجوفية اليوم على عمق ١٦ مترا تحت حصى الأرض .

ودل شقف الفخـار الـذى على السطح أن معظم الآبار الواقعة ضمن هذه المنطقة ترجع الى أيام عز صحار رغم أن التلول فى الجزء الجنوبى الشرقى أظهرت كذلك شقف فخار من القرنين الثانى عشر والثالث عشر للميلاد .

وهذا التطابق بين توزيع مناطق بعثرة شقف الفخار القديمة وبين الآبار يشير الى أن المظهرين يشكلان معا جزئين أثريين من الأرض الزراعية المسمدة والمروية بلغت أعظم امتداد لها فى القرنين التاسع والعاشر الميلاديين ولكن تضاءلت بعد ذلك فى القرنين الثانى عشر والثالث فى الجزء الجنوبى الشرقى •

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي
المكتبة
الرقم العام : ٧٦٨
الرقم الخاص :

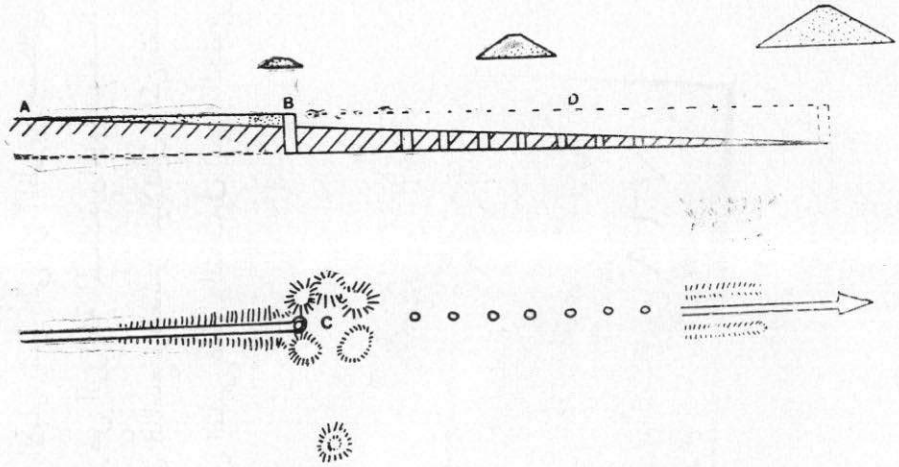

الشكل ٤ : تصور اعادة تركيب طاحون قديمة على الفلج ب .

تابع تعريف الشكل ٤ :

١ — جدار حاجز للمـــاء •

٢ — مقطع عرضى لسطح الأرض •

٣ — انظـــر المتن • A.B.C

تمثل المسيل لو أن القناة شارت على امتداد جدار حاجز للمـــاء حتى يزج سقوط المـــاء •

والأجزاء أعلاه تبين كيف أن مقـــدار التراب المزاح كان يزداد ازديادا غير متناسب لو ان مقدار التراب المزاح كان يزداد ازديادا غير متناسب لو أن جوانب الجدار الحاجز للمـــاء كانت تنحدر انحدارا صحيحا •

فازاحة هذا المقدار من التربة ، فى رأينا ، كان سيكون أعظم كلفة من بناء قناة جوفية قصيرة مختصرة •

أما المنطقة الفارغة الواقعة بين هاتين المنطقتين فلم يوجد فيها الا أمثلة متباعدة مـــن تلول تشكل هـــذه المرة مرتفعات ومنخفضات معا •

وقد دل تركيب سطحها وبقايا شقف الفخار المبعثرة على تاريخ متأخر كثيرا (بعد القرن السابع عشر للميلاد) وكان من اليسير تبين أنها بقايا زاجرات أو آبار تنضح عليها الدواب .

أما المنخفضات فكانت فى الأصل السطوح المائلة العميقة الحفر التى تمشى عليها الثيران عند رفع المـاء ، على حين كانت المرتفعات أو التلول المجاورة المكسـوة بالحصى مواضع حفر الآبار وممشى الثيران .

Williamson, A. 1973, Sohar and Omani Seafaring Trade in the Indian Ocean, P. D. O. 36 pp.

(٣) تمتد من ٨ كم جنوب المدينة الى ١٤ كم شمالها .

I.L.A.C.O. 1975, Water Resources Development Project N. Oman. Interim report, c. 1. Arnhem, Netherlands.

(٤) وكان يقع ضمن محيط المشروع ويجرى معه فى الوقت نفسه الحفر عن sondage واقع ضمن مدينة صحار نفسها .

(٥) لم يترك موضع هنا لتقدير استعمال الأرض لأغراض الحياة الحضرية ولا لمساحات بين مناطق الحقول .

بعثة مسح لنباتات عُمان وحيواناتها

بقلم: ديفيد ل. هاريسون

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي
المكتبة
الرقم العام : ٧٦٨
الرقم الخاص :

بعثة مسح لنباتات عمان وحيواناتها عام ١٩٧٥

بقلم ديفيد ل • هاريســون

يرجع أصل قصــة هــذه البعثة الى تزايد الاهتمام فى السنوات الأخــيرة بمستقبل « الطهر » فى جزيــرة العــرب (Hemitragus jayakari) فقد بدا أن هــذا النوع الفريد من الوعل ، الذى يقتصر وجوده على سلاسل جبال عمان ، مهــدد بالانقراض •

وفى ربيع عام ١٩٧٣ وضعنا خطة لاقامة منتزه عام فى سلسلة الجبل الأخضر • تتركز المنطقة التى اخترناها على القمة الرئيسية فى الجبل الأخضر ، وتكاد تكون مستطيلة الشكل على طول ٥٠ كم بامتداد السلسلة وعرض ٣٠ كم من الشمال الى الجنوب فى الحجر الغربى جنوب الرستاق مباشرة •

وقد أبدى صاحب الجلالة سلطان عمان اهتماما كريمــا باقامة مثل هذا المنتزه وقام مايكل جلاجر مع فرقة من تسعة جنود برحلة استطلاع مبدئية للمنطقة خلال أسبوع فى مارس (آذار) ١٩٧٣ •

وكان تقرير مايكل جلاجر المبدئى مشجعا جدا ونبه على الحاجة الى عملية مسح مفصلة للمنطقة المختارة •

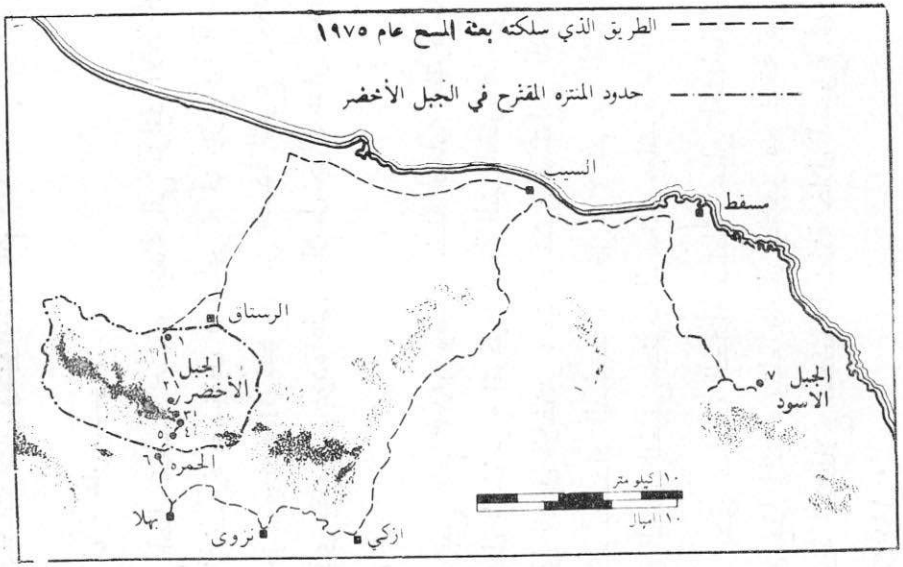

الشكل ١ : خريطة منطقة مسقط

اللوحة ١ : عضو البعثة جيمس ماندفيل يتحدث الى أهل البلاد من القبائل فى المخيم ٢ فى الند .

وفى شهر أبريل (نيسان) عام ١٩٧٥ قاد كاتب هذا المقال بعثة من خمسة علماء متخصصين بعلوم الطبيعة الى عمان ليقوموا بعملية المسح بدعوة من الحكومة العمانية وبدعم مالى منها .

وقد لقيت بعثتنا أيضا دعما حماسيا من جمعية حماية حيوان الطبيعة فى لندن .

وتكون فريقنا من الأعضاء التالية أسماؤهم مع بيان تخصصاتهم :

دكتور ديفيد هاريسون : **الحيوانات**

ميجور م . د . جلاجر : علم الطيور والزواحف والأسماك والمحاريات (الرخويات)

جيمس بى . مندفيل الأصغر : النبات

بى . جرانفيل وايت : الحشرات

غاى . سى . دى . اهريسون : التصوير الشمسى

ولما كان الزمن محدودا بشهر وكانت تخصصات أفراد البعثة متنوعة هذا التنوع فقد تقرر أن نقضى معظم الوقت فى عملية مسح ارتفاعية لنباتات الجبل وحيواناته .

وقد قمنا بذلك متجهين من الشمال الى الجنوب متخذين الطريق التى استطلعها ميجور جلاجر عام ١٩٧٣ قاطعين السلسلة الكبرى بين الرستاق والحمراء صاعدين الجبل مع وادى السحتن وهابطين مع وادى مسفاه .

واستغرقت هذه العملية ، التى قطعنا فيها جميع منطقة المنتزه العام المقترح من الشمال الى الجنوب ، تسعة عشر يوما واضطررنا الى ضرب ست مخيمات مختلفة على ارتفاعات متفاوتة كما هو مدرج أدناه .

وقد مكثنا فى كل واحد منها أياما نجمع نماذج من النباتات والحيوانات للدراسة العملية :

المخيم ١ : وادى السحتن بين طبقة والخضراء ١٥٠٠ قدم

المخيم ٢ : النقد ، وادى السحتن ٢٥٠٠ قدم

المخيم ٣ : مسجد معله ، الجبل الأخضر ٦١٠٠ قـدم

المخيم ٤ : بركة شرف وادى السحتن ٧٠٠٠ قـدم

المخيم ٥ : بئر قرب بـلاد عقبة الحمراء ، الجبل الأخضر ٤٥٧٥ قـدم

المخيم ٦ : الحمراء ١٩٦٥ قـدم

قد بيّنا مواقع هذه المخيمات وطريقنا عبر منطقة المنتزه المقترح على الخريطة (الشكل ١) • وكان الجزء الأسـاسى من الطريق ، بين الند والحمراء ، مكونا من شعاب فى الجبل لا يمكن السير فيها الا على الأقدام •

فكان لا بد من أن تنقل معداتنا ومؤننا الضرورية مـن سياراتنا اللاندروفر الثلاث وشاحنة تحمل أربعة أطنان الى ظهور ثلاثة عشر حمارا تولى القيام عليها ثلاثة عشر رجلا من قبيلة العبريين أخذناهم من قرى الند والغور والمبوفى الجبال •

وكانوا أيضا أدلاءنا فى الجبل • وخفف من مشاق هـذه العملية المعقدة أن طيارة عمودية (هليكوبتر) من سلاح الجو السلطانى العمانى هبطت على بركة شرف ، حيث أعلى مخيم لنا فى الممر على ارتفاع ٧٠٠٠ قدم •

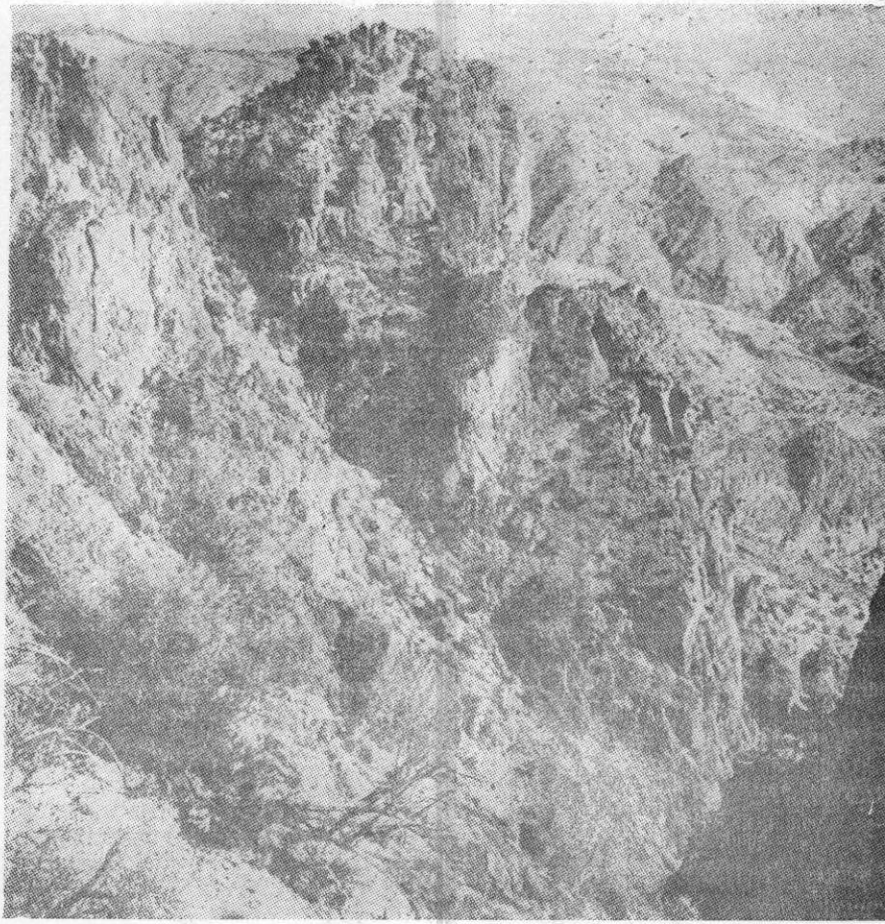

اللوحة ٢ : مناظر من الجبل الأخضر •

وجلبت لنا مؤنا ضرورية من الطعام وحاجات أخرى ، فانتهزنا الفرصة حينئذ لنجعل بعض أعضاء البعثة يهبطون على قمة الجبل الأخضر نفسها ، على ارتفاع يكاد يبلغ ١٠ر٠٠٠ قدم ، ليقوموا بعملية مسح سريعة للنباتات على تلك النقطة العليا من السلسلة .

كما قمنا بعمليات مسح على الأقدام من أعلى مخيم لنا حتى ارتفاع ٩٠٠٠ قدم . وكنا قد قمنا من المخيم بعملية استطلاع جوية شملت كل منطقة المنتزه .

فقد سبق أن أعطيت لنا طائرة ذات محرك واحد من طراز بيلاطس بورتر من طائرات شرطة عمان السلطانية للقيام بعملية مسح ذلك الصباح .

وأمكننا خلال ذلك أن نرى المنطقة كلها وأن نصورها فى أحوال جوية ممتازة ، فكان ذلك مقدمة عظيمة الفائدة سبقت سيرنا فوق الجبال .

وكان ميجر مايكل باولى هو الذى استأجر لنا دواب النقل ومعها أصحابها العبريون الذين كانوا موضع ثقة وذوى خلق سمح فى تلك المسيرة الجبلية الشاقة .

وفى الحمراء التقينا بسياراتنا ومضينا الى الساحل عن طريق بهلا ونزوى وسمايل الى الساحل ومن ثم الى مخيمنا الأخير رقم ٧ فى وادى القد ، من منطقة وادى السرين ، فى الحجر الشرقى •

وهنا أمضينا ستة أيام مع ديفيد انسول نتابع النظر فى جرف الجبل الأسود ، حيث كان أقام مكانا خاصا لوعل الطهر العربى بمساعدة الحكومة •

وتابعنا هنا عمليتنا فى مسح نباتات سلسلة الجبال وحيواناتها ، واستعنا أيضا بطيارة عمودية (هليكوبتر) على زيارة قمة الجبل الأسود حيث قضى عدد من أعضاء البعثة يومين •

ورغم أن أملنا فى تصوير الظهر فى بيئته البرية لم تتحقق لسوء الحظ ، بسبب تعسر الوصول الى مواطنه ، الا أن هذه الاقامة فى وادى السرين أضافت الكثير الى قيمة وتنوع نتائج عمليات مسحنا النباتية والحيوانية •

وعدنا الى مسقط فى ٢٥ أبريل (نيسان) ، وشغلنا فى

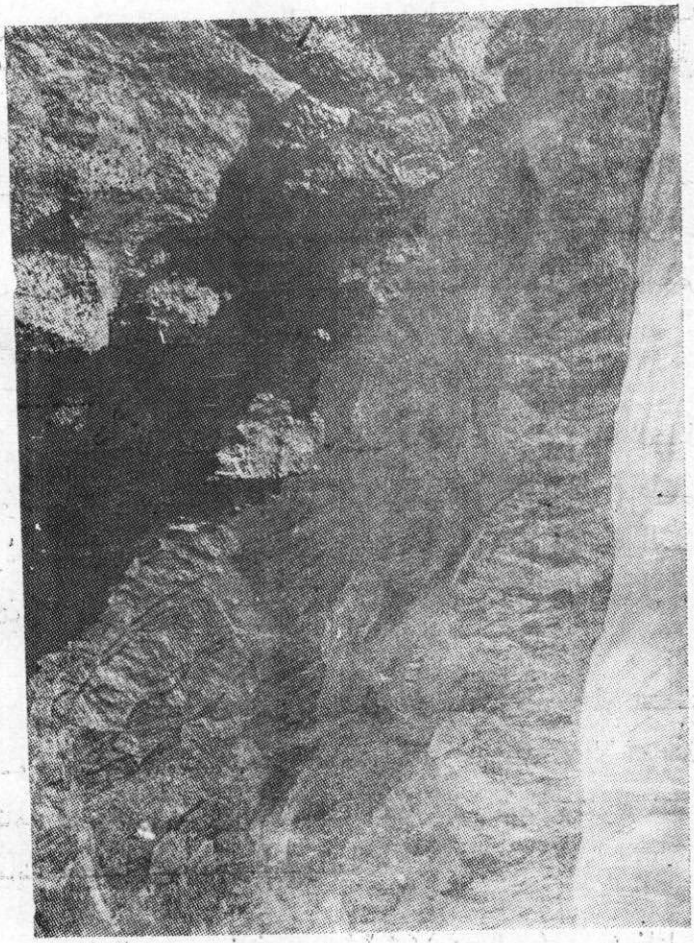

اللوحة ٣ : منظر من مسجد معلة فى الجبل الأخضر •

الأيام الأخير فى البلاد بحزم نماذجنا الثمينة لنقلها معنا الى انجلترا .

وبمقابلة وزراء الدولة وغيرهم من المهتمين بعملنا ، كما تيسر لنا الاستجمام بعض الشىء بعد خمسة وعشرين يوما من العمل الميدانى .

وتيسر لنا ، مع ذلك ، بعض الوقت لزيارات قصيرة الى منطقة خاصة أقيمت من عهد قريب فى خور القرم ، قريبا من شاطىء البحر ، حيث وجدنا كثيرا مما له أهمية فى علم الطيور وعلم النبات فى مستنقعات شجر الفاف وحولها .

ما النتائج التى نتوقعها من عملنا ؟ من الناحية العلمية بين يدينا الآن مجموعة كبيرة من المادة النباتية (٦٨٥ نموذج نباتى) .

والحيوانية (بما فى ذلك ٥٩ حيوانا و ٤٣ طائرا وعدد أقل من الزواحف والبرمائيات والسمك وتشكيلة كبيرة من اللافقريات) .

وهى الآن موضع تحليل تفصيلى دقيق • وسنعد تقارير علمية تصفها بالتفصيل وننشرها •

لقد راعنا جميعا ما للجبل الأخضر بمناظره وما تعكسه من جلال يستحوذ على النفس وأدهشنا تنوع تاريخه الطبيعى وجماله •

ونحن الآن أشد ما نكون ثقة أن هذه المنطقة يجب المحافظة عليها بحالتها الطبيعية لتكون منتزها عاما •

والمعلومات الأخرى التى استطعنا أن نستخلصها عن « الطهر » تؤيد أنه فى ندرة متزايدة ، فخوفه من الأنس وصعوبة الوصول الى الأماكن التى يألفها تجعله حيوانا تصعب دراسته •

وأثناء زيارتنا أحضر جماعة من أهل البلاد طهرا ذكرا صغيرا من مكان قصى فى الجبل الأسود قرب قطنيت •

وتبدد أملنا فى أن نبدأ تربية قطيع منه فى الأسر حين مات هذا الصغير من تسمم دم سريع التفشى رغم كل عناية منا ، مما يدل على أن رقة صحة صغير الطهر وهو فى الأسر ما تزال عقبة عسيرة فى سبيل تكوين قطيع فى الأسر •

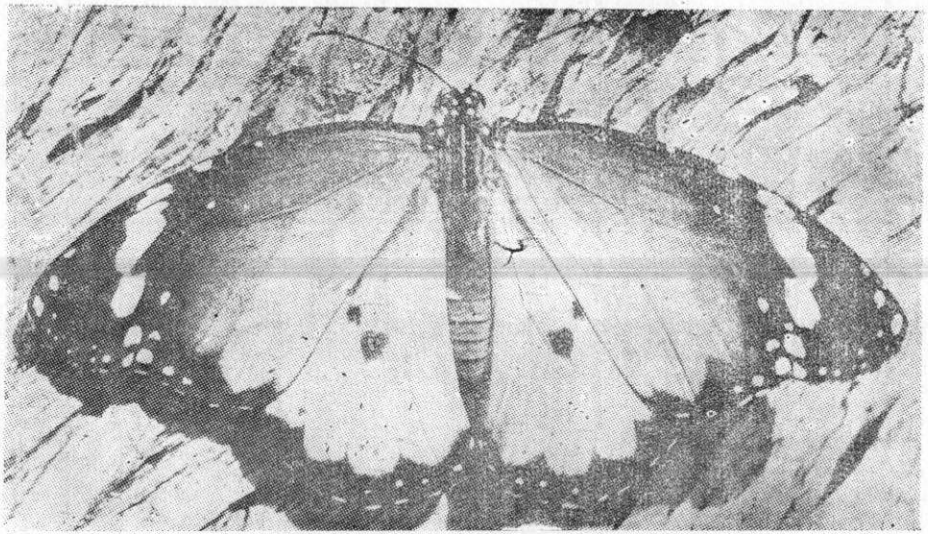

اللوحة ٤ : فراشة مألوفة فى الجبل

ولذا فان مما يسر الخاطر إقامة مكان خاص لهذا الحيوان فى جبال الشرقية القاصية تقوم عليه رعاية سليمة ، واننا لنرجو كذلك أن تعـــود أعداد من الطهر الى الظهور فى الجبل الأخضر أيضا عندما تصبح هذه المنطقة منتزها خاصا بالبيئة الطبيعية .

والى جانب التقارير العلمية المفصلة التى تهم المختصين فاننا نرجـــو أن نصدر كتابا مصـــورا بالانجليزية والعربية ، يحظى باهتمام الناس عامة ويصف أهم مظاهر المنطقة الطبيعية وأهم ما عثرنا عليه من المـــادة النباتية والحيوانيـــة .

وبذلك نرجو أن نزيد الاهتمام بهـــذه المنطقة وأن نجمع مجموعة فريدة ثمينة من تراث الحياة فى جزيرة العرب نحفظها للأجيال القادمة لتبتهج بها ولتدرسها فى منتزه الجبل الأخضر .

رقم الايداع ١٨٥٨ لسنة ١٩٨٣

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي
المكتبة
الرقم العام : ٧٦٨
الرقم الخاص :

مطابع سجل العرب